

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والسواد .

قال وهذا اللون هو المسمى بالجوزي وبالغيار وبالنفطي .

قال ابن سعيد وهو ما يخرج من البحر بصفاقس .

قال في مسالك الأبصار وهو المسمى بوبر السمك بمصر والشام يعني المعبر عنه بصوف السمك المقدم ذكره عند ذكر صفاقس من بلاد أفريقية .

قال ابن سعيد وهي أفر ثياب السلطان بتونس ونقل في مسالك الأبصار عن ابن سعيد أنه يلبس الثياب الصوف الرفيعة ذوات الألوان البديعة وأكثر ما يلبس المختم الممتزج من الحرير والصوف بكمين طويلين من غير كثرة طول ضيقين من غير أن يكونا مزندين . وثيابه دون شد نطاق إلا أن يكون في الحرب فإنه يشد المنطقة ويلبس الأقبية وله طيلسان صوف في نهاية اللطافة كان يرتدي به ولا يضعه على رأسه .

وأما لبس الأشياخ والدواوين والوقافين والجند والقضاة والوزراء والكتاب وعامة الناس فعلى زي واحد لا تكاد تتفاوت العمام والجياب ولا يمتاز الأشياخ والوقافون والجند إلا بشيء واحد لا يكاد يظهر ولا يبين وهو صغر العمام وضيق القماش ولباس عامة أهل أفريقية من الجوخ ومن الثياب الصوف ومن الأقبية ومن الثياب القطن فمن لبس غير هذا مما يجلب من طرائف الإسكندرية والعراق كان نادرا شادا .

الجملة الرابعة عشرة في شعار الملك بما يتعلق بهذا السلطان .

نقل في مسالك الأبصار عن ابن القويح أن له علما أبيض يسمى العلم المنصور يحمل معه في المواكب وذكر أن الأعلام التي تحمل معه في المواكب سبعة أعلام الأوسط أبيض وإلى جانبه أحمر وأصفر وأخضر .

قال ولا